



وحدة إدارة الهجرة والتنمية

مكافحة الإتجار بالبشر:

أعدت المنظمة الدولية للهجرة، بشراكة مع المفوضية السامية للاجئين ومكتب الأمم المتحدة لمحاربة المخدرات والجريمة وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف إستراتيجية للسنوات 2015-2017 لمعالجة الإتجار بالبشر والإختطاف وتهريب الأشخاص في السودان: تعزيز بدائل التحركات إلى الأمام. ووافقت حكومة السودان على هذه الإستراتيجية التي تعتبر إضافة للإنجازات التي تحققت في عامي 2013-2014، وخطوة إلى الأمام بالتركيز على تعزيز بدائل التحركات إلى الأمام لطالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين بالسودان. ويركز المكون الرئيسي لهذه الإستراتيجية المشتركة على تعزيز خبرات السلطات السودانية في إدارة تدفقات الهجرة المختلطة، وإستقبال طالبي اللجوء، ومكافحة الإتجار بالبشر وجرائم الإختطاف والتهريب. ولتحقيق هذا الهدف، تقدم وحدة إدارة الهجرة والتنمية الإرشاد الفني والإستشارة للجنة القومية لمحاربة الإتجار بالبشر لإعداد خطط إستراتيجية وتشغيلية لمحاربة الإتجار بالبشر، وكذلك لتنفيذ مقتضيات قانون مكافحة الإتجار بالبشر وتنسيق المبادرات في هذا الشأن. كذلك تقوم الوحدة بتصميم وتنسيق وتنفيذ تدريب يستهدف العديد من الفاعلين الرئيسيين مثل نظام العدالة الجنائية، وأجهزة إنفاذ القانون، ومنظمات المجتمع المدني حول القانون الدولي للهجرة والأطر القانونية المحلية لمحاربة الإتجار بالبشر بالتركيز على التحقيق، الإدانة وحماية ضحايا الإتجار بالبشر وإعادة تأهيلهم.

أنشأت المنظمة الدولية بالسودان مركزاً للموارد والإستجابة للمهاجرين في أكتوبر 2015 في الخرطوم – السودان. وبدأ المركز، الذي يعتبر الأول من نوعه في السودان، عمله بدعم من وزارة العدل والأمن العام والنرويجية لمساعدة جهود الحكومة في الإستجابة الفعالة للتدفقات المعقدة للهجرة، وتعزيز إجراءات الحماية للمهاجرين. ويقدم المركز خدمات مختلفة مثل المساعدة الطبية، والمشورة النفسية الإجتماعية لضحايا الإتجار بالبشر والمهاجرين الآخرين ذوي الهشاشة، كذلك والمعلومات حول مخاطر الهجرة غير المنظمة بالإضافة إلى العودة الطوعية المساعدة وإعادة دمج المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في السودان ويرغبون في العودة طوعاً إلى بلدانهم الأصلية. ويقدم المركز دورات لزيادة وعي مجتمعات المهاجرين حول مخاطر الهجرة غير المنظمة حتى يتمكن المهاجرون من إتخاذ خيارات مدروسة.

العودة الطوعية المساعدة وإعادة الدمج

يمكن هذا البرنامج المهاجرين ذوي الهشاشة الذين لا يقدرون أو لا يرغبون في البقاء في السودان من العودة الطوعية إلى بلدانهم الأصلية بكرامة. ويدعم البرنامج الحكومات في إدارة الهجرة والتأكد من العودة الإنسانية المنتظمة للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية. وتوفر حقائب إعادة الدمج للعائدين من أجل البدء في الأنشطة الاقتصادية في بلدانهم الأصلية عند عودتهم.

الهجرة وإدارة الحدود

تقدم وحدة إدارة الهجرة والتنمية الدعم الفني لتعزيز قدرات حكومة السودان في إدارة حدوده بطريقة تعود بالفائدة على البلد وعلى المهاجرين على حد سواء. ويشمل هذا الدعم المساعدة في إعداد أطر السياسات والقوانين وتقدير الاحتياجات فيما يخص البنى التحتية والموارد البشرية وإدارة الحدود ونظم المعلومات.

العودة المؤقتة للمواطنين المؤهلين

العودة المؤقتة للمواطنين المؤهلين هو برنامج تموله وزارة الخارجية الهولندية حيث يربط المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالخبراء السودانيين الذين يستخدمون معارفهم وخبراتهم للتدريب وبناء القدرات من أجل المساهمة في تنمية السودان. وقد أكمل عدد من الخبراء السودانيين مهامهم عن طريق هذا البرنامج وقدموا الدعم في مجالات مثل إدارة المياه، والتعليم وحوكمة الشركات، وإدارة المشروعات، ومكافحة الإتجار بالبشر والتهريب، وتدريب المعاقين بصرياً، وتطوير وسائل الإعلام.

نظرة عامة

تساعد وحدة إدارة الهجرة والتنمية وتدعم جهود حكومة السودان في إدارة هجرة منظمة وأمنة ومسؤولة لفائدة المهاجرين والسودانيين على حد سواء. وتعمل الوحدة أيضاً على المستوى الإقليمي لدعم أطر العمل المشتركة بين السودان والحكومات الأخرى حول كيفية إدارة تدفقات الهجرة المنظمة وغير المنظمة للسودان ومنه وعن طريقه، ومساعدة المهاجرين ذوي الهشاشة لفائدة التنمية في السودان. وتم تحقيق هذا الأمر عن طريق توفير الخدمات المساعدة لتيسير الهجرة، ورفع الوعي بقضايا الهجرة، وتطوير الكفاءات الوطنية بالسودان في المجالات المختلفة ذات الصلة بإدارة الهجرة. ومن أجل تعزيز الفوائد الإجتماعية –الاقتصادية للهجرة إلى السودان، تعمل وحدة إدارة الهجرة والتنمية على تنظيم الهجرة، ويشمل ذلك هجرة العمالة، وإشراك السودانيين في المهجر للمساعدة في تنمية مهارات السودانيين ومعارفهم ومواردهم.

الشركاء في السودان

تعمل وحدة إدارة الهجرة والتنمية بصورة لصيقة مع الشركاء الحكوميين ويشمل ذلك جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج، ووزارة الداخلية، ووزارة الخارجية، ووزارة العمل، ووزارة الشباب والرياضة، واللجنة القومية لمحاربة الإتجار بالبشر، ووكالات الأمم المتحدة مثل المفوضية السامية للاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة لمحاربة المخدرات والجريمة، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية ومجتمعات المهاجرين



International Organization for Migration (IOM)

The UN Migration Agency



<http://sudan.iom.int/>



iomkhartoum@iom.int



<https://twitter.com/iomsudan>